مدينـــة إيطاليـــة تمنـــح الســـيد عبـــد الواحـــد الراضـــي صـــفة المـــواطن الشـــرفي

منـــح المجلـــس الجمـــاعي بمدينـــة ســـان سيباســـتيان بفيســـوفيو، التابعـــة لإقليـــم 2007 – 7 – 5 الربـــاط نـــابولي بإيطاليـــا، الســـيد عبـــد الواحـــد الراضـــي رئيـــس مجلـــس النـــواب ورئيـــس الجمعيـــة البرلمانيـــة لحـــوض .مســـاء أمـــس الأربعـــاء صـــفة المـــواطن الشـــرفي لهـــذه المدينـــة البحـــر الأبيـــض المتوســـط

منـــح المجلـــس الجمـــاعي بمدينـــة ســـان سيباســـتيان بفيســـوفيو، التابعـــة لإقليـــم 2007 – 7 – 5 الربـــاط نـــابولي بإيطاليـــا، الســـيد عبـــد الواحـــد الراضـــي رئيـــس مجلـــس النـــواب ورئيـــس الجمعيـــة البرلمانيـــة لحـــوض .الأربعـــاء صـــفة المـــواطن الشـــرفي لهـــذه المدينـــة البحـــر الأبيـــض المتوســـط مســـاء أمـــس

وأفاد بلاغ لمجلس النواب أن منح السيد الراضي هذه الصفة تم خلال حفل أقيم بالمناسبة نظمه المجلس الجماعي للمدينة ومؤسسة البحر الأبيض المتوسط بنابولي وصوت خلاله المجلس المذكور بالإجماع على هذا القرار.

وأوضح البلاغ أن المجلس اعتبر أن قرار منح السيد الراضي صفة المواطن الشرفي، جاء تقديرا لجهوده ومساهماته من أجل نشر ثقافة الديموقراطية وحقوق الإنسان والتعاون بين ضفتي البحر الأبيض المتوسط سواء من خلال مساره الجمعوي والنقابي أو السياسي والبرلماني، خاصة من خلال رئاسته المشتركة للمنتدى البرلماني الاورومتوسطي (من1998 الى2004) والذي توج بتأسيس الجمعية البرلمانية الاورومتوسطية، ومن خلال رئاسته الجمعية البرلمانية لحوض البحر الأبيض المتوسط.

وأشاد المجلس بهذه الجهود، مبرزا دور رئيس مجلس النواب في تعزيز الحوار الأورومتوسطي وبين شعوب وثقافات المتوسط، ومن أجل السلم والاستقرار والتعاون والشراكة في المنطقة وعبر العالم، وكذا من أجل التضامن والرخاء المشترك بين بلدان المنطقة.

ومن جهته عبر السيد الراضي عن بالغ سعادته بهذا التكريم، الذي يعتبر تشريفا للمغرب وللدور الذي يقوم به على المستوى المتوسطي من أجل فضاء للتعاون والتفاهم وترسيخ السلم والأمن في هذه المنطقة.

وذكر السيد الراضي بالقواسم المشتركة بين شعوب هذه المنطقة، التي تعتبر مهد حضارات إنسانية كبيرة والديانات التوحيدية، مشيرا إلى ما يميز الهوية الثقافية المغربية عبر تاريخها من تنوع وانفتاح وتفاعل مع الثقافات المجاورة.

وأكد السيد الراضي، يضيف البلاغ، على ضرورة الانطلاق من الإرث الثقافي المتوسطي المشترك واستحضار التحديات والمشاكل المطروحة بضفة البحر الأبيض المتوسط من أجل البناء التدريجي للمجموعة المتوسطية كمرحلة أولى على طريق تشكيل المجموعة الاورومتوسطية، التي ينبغي أن تعتبر مشروع القرن21، بعد أن شهد القرن20 بناء الاتجاه الأوربي.

وجاء قرار مدينة مدينة سان سيباستيان ضمن مبادرة تتوخى تشكيل مجموعة من الحكماء لمنطقة المتوسط في أبعاده الثقافية والحضارية والإنسانية، تضم عددا من كبار الشخصيات من عالم السياسة والأدب والعلوم والفنون للتشاور والحوار بين مكونات المنطقة، وتعزيز ونشر قيم التعايش والتسامح و التعاون والسلم.

ويزور السيد الراضي مدينة نابولي للمشاركة في مؤتمر حول التعاون الاورومتوسطي في السياق الدولي الراهن، إلى جانب عدد من البرلمانيين والباحثين والخبراء لبحث دور البرلمانات والبرلمانيين في نشر وتعزيز الديموقراطية والحوار الثقافي والتعاون الاقتصادي في ضفة المتوسط.

وكانت مؤسسة البحر الأبيض المتوسط قد منحت سنة2004 للسيد الراضي جائزة المتوسط التي تمنح لكبار رجال الدول والمفكرين في المنطقة الاورومتوسطية.

الســـيد الراضـــي يؤكـــد أن الـــنزاع بالشـــرق الأوســـط يعيـــق التعـــاون بيـــن بلـــدان حـــوض المتوســـط

أكـــد الســـيد عبـــد الواحـــد الراضـــي رئيـــس مجلـــس النـــواب أمـــس الخميـــس بمدينـــة 2007 – 6 – 7 نـــابولي .نـــابولي (جنـــوب إيطاليـــا) أن الـــنزاع بالشـــرق الأوســـط يعيـــق التعـــاون بيـــن بلـــدان حـــوض المتوســـط

وقال السيد عبد الواحد الراضي أمام المشاركين في ندوة حول (التعاون البرلماني الأورومتوسطي ودور الجمعيات البرلمانية الجهوية)، أن استمرار النزاع بالشرق الأوسط "يعيق التعاون بين بلدان حوض المتوسط ويعقد الحوار بين الشركاء ويشكل حاجزا كبيرا أمام المستقبل، كما نتصوره وكما نطمح لتحقيقه لفائدة جيلنا ولأجيال المستقبل".

وأوضح السيد الراضي، رئيس الجمعية البرلمانية المتوسطية، أن مشكل الشرق الأوسط دخل "الطريق المسدود، بعد الآمال الكبيرة التي أثارتها اتفاقات أسلو" وهو الوضع الذي يثير "ارتياح المتطرفين وأسف المعتدلين المتبصرين"، معتبرا أن هذا النزاع "مدمر ومثير للفرقة، مدمر ليس فقط للأرواح والممتلكات بل أيضا مدمر للقيم، كقيم حقوق الإنسان واحترام الآخر، كما أنه يثير الفرقة في ما بين الفلسطينيين وبين الإسرائيليين، وفي ما بين العرب"، ويشكل مصدر خلاف بين الأوروبيين وعبر العالم بأسره.

وأكد أن خطورة هذا النزاع تأتي من كونه "يغذي مباشرة أو بشكل غير مباشر، مناطق توتر ونزاع أخرى بالعالم. ويثير التوجس وانعدام الثقة والخوف في علاقات العديد من دول المنطقة، بدل أن تتطور هذه العلاقات في جو من الثقة والأمل والاستقرار".

وقال السيد الراضي إن "الوسيلة الأساسية التي نمتلكها كبرلمانيين، للتأثير على سير قضايا السلام والاستقرار والأمن بمنطقة المتوسط، هي الحوار الدائم بين الأشخاص والشعوب وخصوصا بين ممثلي هذه الشعوب".

وأعرب عن الأسف لكون المنطقة اليوم تشهد مختلف أشكال التناقضات وتضارب المصالح وجميع أشكال النزاعات السياسية والترابية والاقتصادية والاجتماعية، بل أيضا العرقية، بالإضافة إلى مخلفات الخلافات التاريخية مما يؤدي إلى خلق العديد من التوترات.
وأضاف أن المنطقة تعد اليوم إحدى أكثر المناطق المهددة بالانفجار إن لم تكن الأكثر تهديدا كما تشهد سباقا متصاعدا نحو التسلح منذ نهاية الحرب الباردة وتشهد أيضا تزايدا في عدد بؤر التوتر، كالعراق ولبنان وقبرص ويوغوسلافيا السابقة، بالإضافة إلى قضية فلسطين التي طال أمدها، علاوة على أن للمنطقة ميزة أخرى هي تصدير التوترات والخلافات إلى مناطق متعددة في العالم.
وقال رئيس مجلس النواب إنه ليس أمام البرلمانيين "من خيار، بالرغم من جسامة المهمة، سوى مواصلة الجهود، لأنه ليس هناك من بديل عن البحث على السلام والاستقرار والأمن، ليس هناك من بديل للتعاون والتضامن وتحقيق الرفاه المشترك والديمقراطية والتعايش والحوار والاحترام المتبادل بين الأشخاص والشعوب والحضارات بالمنطقة"، مذكرا بأنها شهدت عبر تاريخها فترات أحلك وأطول مما تعيشه اليوم.
واعتبر أن البرلمانيين يتحملون مسؤولية تاريخية وأخلاقية تجاه الأجيال المقبلة ومطالبين بالعمل على توفير الشروط لتوريثها فضاء للتعايش والتضامن والتسامح والازدهار المتقاسم مشددا على أن ذلك رهين بالمسؤولين السياسيين ومبادرتهم لإيجاد حل عادل لنزاع الشرق الأوسط للتفرغ لتحقيق التنمية المستدامة القادرة على تجاوز الخصاص الاقتصادي والاجتماعي اللذين يولدان العديد من مظاهر التوتر وعدم الاستقرار.
وأبرز أن البرلمانيين المتوسطيين يعملون جاهدين على ردم الهوة بين ضفتي المتوسط وتجنيب المنطقة التحول إلى خط جديد للقطيعة الدائمة بين الشمال والجنوب، كما لا ينقصهم الطموح والإرادة لجعل المنطقة الأورومتوسطية فضاء للسلام والاستقرار والديمقراطية والتآخي والتضامن والرفاه الاقتصادي المشترك.
ويشارك في هذا اللقاء المنظم من طرف جهة كامبانيا وبلدية نابولي، والذي تتواصل أشغاله اليوم الجمعة، العديد من البرلمانيين والمنتخبين بالمنطقة الأورومتوسطية، وكذا نشطاء المجتمع المدني والمهتمين بقضايا التعاون والتنمية.
ويبحث المشاركون سبل مواكبة جهود الشراكة بالمنطقة الأورومتوسطية من خلال إقامة تعاون يشرك البرلمانيين والسياسيين وفعاليات المجتمع المدني والشباب والنساء.

منح السيدين عبد الواحد الراضي ومحمد القباج الجائزة المتوسطية

نابولي (جنوب إيطاليا) جائزتها هذهمنحت (مؤسسة المتوسط) الموجود مقرها بمدي 2007-7-نابولي6 السنة للعديد من الشخصيات المتوسطية ومن بينها السيدان عبد الواحد الراضي رئيس مجلس .النواب ومحمد القباج والي الدار البيضاء الكبرى

وتسلم السيد عبد الواحد الراضي،رئيس الجمعية البرلمانية المتوسطية،الجائزة أمس الخميس على التعاون البرلماني الأورومتوسطي ودور الجمعيات البرلمانية) ش مشاركته في أشغال ندوة حولهام .تنظمها جهة كامبانيا وبلدية نابولي (الجهوية
لجهوده الكبيرة" أنها منحت السيد الراضي،الجائزة المتوسطية تقديرا (مؤسسة المتوسط) وأوضحت ."قات الأورومتوسطية بشكل خاصوفي تعزيز العلا (إعلان برشلونة) في ترسيخ
ترسيخ الديمقراطية وتكريسه حياته لقيام نزعة" كما أبرزت المؤسسة جهود السيد الراضي من أجل إنسانية جديدة بهدف تحويل المتوسط،عبر النهوض بالحوار،إلى فضاء للديمقراطية والتعارف ."والاحترام المتبادل
هذه القيم المشتركة التي تشكل الأساس" ى تدعيموأضافت المؤسسة أن السيد الراضي عمل عل ."للديمقراطية وللتنمية المستدامة في منطقة المتوسط
وبخصوص السيد محمد القباج،الذي ناب عنه في تسلم الجائزة سفير المغرب بروما السيد تاج الدين را لجهوده في إقامةإلى أنها خصته بجائزتها للثقافة لهذه السنة تقدي (مؤسسة المتوسط) بادو،أشارت يذكرنا من خلال حفلاته والندوات" وإشرافه على مهرجان فاس للموسيقى الروحية،الذي "حوار روحي" ."التي ينظمها،برسالة الإنسية المتوسطية،من أجل المساهمة في إضفاء وجه إنساني على العولمة
تسليم الجوائز السادة وبالإضافة إلى السيد ميكيلي كاباتسو رئيس مؤسسة المتوسط،حضر حفل عبد الهادي المجالي رئيس البرلمان الأردني،الذي منحته المؤسسة إحدى جوائزها،وأمبيرتو رانييري رئيس لجنة الخارجية بمجلس النواب الإيطالي وإرنيست بيناك رئيس برلمان كتالونيا وعدد من .المثقفين والصحافيين